

# مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس الرابع | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فانه يطيب لي ان اجدد اللقاء للأخوة بالاخوة الكرام وشكرهم وشكر الشيخ عريض على اه ترحبيه وسائل الله سبحانه وتعالى ان -

00:00:00

جعلنا دوماً واياكم من المتواصين بالحق والصبر. المتعاونين على البر والتقوى وكنا قد آآآ قرنا ما يتعلق بالقسمين الاولين من الایمان بوجود الله وهم الایمان بالله وهم الایمان بوجود الله والایمان بربوبيته - 00:00:32

وانتهى من المطاف الى طائفة آآ عظيمة من الايات الدالة على ربوبية الله تعالى. في النفس وفي دعوت الاخوة والاخوات المشاركين الى تأمل هذه الايات وتدبرها فان دلائل الربوبية هي القاعدة والاساس التي يبني عليها ما بعدها - 00:56

فإذا امتلأ القلب إيماناً بربوبية الله تعالى وقام الشواهد الحسية والعقلية والفطرية وجوده سبحانه وتعالى بات مهياً لما بعده من خصال الإيمان وهذه الآيات العظيمة التي جرى ذكر بعضها آيا ساح في ساح - 00:01:22

144

افق واسعة للتدبر والتأمل فينبغي دوماً للمؤمن ان يعمل فكره في مخلوقات الله عز وجل والا تمر عليه هذه المشاهد مروراً عابراً سريعاً. بل عليه ان يلتقط ما وراء الصور والاشكال - 00:01:46

00:01:46 -

الملوك عيون من لجين ناظرات بأحداث هو الذهب السبيك على قطب الزبرجد شاهدات بان الله - 00:02:07

00:02:07 -

ليس له شريك فمن سرح طرفه الكون العلوي والسفلي وتأمل في بديع صنع الله عز وجل فان قلبه ينتعش تجدد ويحس بدفع  
الإيمان فيه ويطأطئ رأسه اجلالا لله عز وجل وايمانا به - 00:02:37

00:02:37 -

ویرتی لهؤلءه هؤلءه المطموسین المحجوبین المحرومین الذين لا ينتفعون بالایات والنذر كما قال وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهم يملكون من المعلومات - 00:03:03

00:03:03 -

الفلكلورية والجيولوجية والجغرافية والفيزيولوجية والبيولوجية شيئاً عظيماً لكنها لا تعود مجرد ارقام. وبيانات دافع ليس الا لكنها لا تنفذوا الى شغاف قلوبهم ولا تنور عقولهم وبالتالي تعود حجة عليهم لا لهم - 00:03:23

00:03:23 -

بعد ان سرد المؤلف اه هذه الايات الكريمةات اتبعها بقوله وعامة بنى ادم. تفضل يا شيخ عبيسي شيخنا حفظه الله تعالى وعامة بنى ادم مبكون الجملة الله تعالى لانه الخالق المالك المدير - 00:03:50

00:03:50 -

حتى مشرك عربي رضي الله عنه هذا الاكراه في مواضع من كتابه كقوله لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيدقولون الله قل افلا تذكرون؛ ودب العرش، العظيم فقولون الله قل افلا تتقون؛ 00:15:00

00:04:15 -

ثم بيده ملکوت كل شيء وهو يجبر ولا يشار عليه ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل فعلنا تسحرون وقوله ولئن سألهم من خلق السماوات والارض، لكونه: خلقهن العزيز العليم. نعم هذه حقيقة - 00:04:41

00:04:41 -

00:05:03 -

مالكم ومدبر امورهم وانه سبحانه وتعالى هو الرب كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في مواضع عن مشرك العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم واقام عليهم الحجة باقرارهم بتوحيد الربوبية فذكر في مواضع عده انه ولان سألتهم ولان سألتهم -

00:05:27

ثم ولئن سألتهم فتأتي الاجابة دون تردد ولا تلعلم ولا آآشك بانه الله سبحانه وتعالى فيعجب الله تعالى من حالهم فيقول تارة افلا تذكرون ويقول اخري افلا تتقون؟ ويقول ثالثة -

00:05:53

آآفاني تسخرون فهذا امر عليه جميعبني ادم اه ثم قال المؤلف قال شيخنا حفظه الله تعالى وحيينما وقع في هذا الباب ضلالا جزئيا في جبال الطوائف متعددة ثانوية -

00:06:13

القائلون ان للعالمين خالقين الله النور يخلق الخير والظلمة يخلق الشراء متفقون على ان النور خير من هل هي قديمة محدثة يجعلون الله الواحد بسعهم ثلاثة اقاليم لكتهم لا -

00:06:43

لم يثبتوا للعالم ثلاثة ارباب ينفصل بعضهم عن بعده المتفقون العالمي واحدون الساعة الرابعة القائلون العبد نعم بعد ان قرر المؤلف انبني ادم اه مقرن بتوحيد الربوبية من حيث الجملة استدرك وبين -

00:07:22

بانه وقع ضلال جزئي في باب الربوبية حتى لا يظن ان اقراربني ادم بالربوبية كان آآاقرارا آآمحكما موافقا للصواب في جميع تفاصيله. بل الواقع انه شابه شيء من الضلال والشرك -

00:08:10

ومثل ذلك بامثلة. فمنها مثلا طائفته الثانوية الثانية نسبة الى الثنوية وهم المجروس والمنوية الذين يعتقدون بوجود آآخالقين الله للنور والظلمة الله النور اظنهن يسمونه اهروا والظلمة يزدان -

00:08:31

وكل الله في زعمهم يختص بخلق معين. فالله النور يخلق الخير والظلمة. اه يخلق الشر غير انهم لم يجعلوا هذين الصانعين متساوين بل يجعلون الله اه الخير فوق الله الظلمة و يجعلون الشر حادثا او -

00:08:56

يعتقدون بان الظلمة حادثة وليس قديمة وهم لم يثبتوا صانعين قديمين متماثلين ولا ريب انهم قد ضلوا ضلالا بعيدا في هذا الباب ومن شاب ايمانهم بالربوبية شائبة الشرك النصاري الذين آآقال الله تعالى عنهم في كتابه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وحذرهم -

00:09:20

وعظهم فقال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله الله واحد فالنصاري اه لما حادوا عن دين عيسى عليه السلام واتبعوا مقالات بولس انحرفوا انحرافا فلسفيا في مسألة توحيد -

00:09:50

فحينما اه عقدوا مجمع نيقية سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين للميلاد تحت اشراف الامبراطور الروماني قسطنطين اه خرجوا بما يسمونه اه العقيدة النقابة قوية او بما يسمونه عند نصارى العرب بالامانة الكبرى وسمها ابن كثير رحمة الله الخيانة الحقيقة -

00:10:12

وذلك اثبتوا ثلاثة اقاليم اخنوم الاب واخنوم الابن واخنوم الروح القدس. وزعموا ان هذه الاقاليم انها الله واحد. فيقولون وحدة في تثليث وتثليث في وحدة. وهذا ما لا تقبله العقول ولها -

00:10:39

هذا نهرهم الله وذرهم عن هذه المقالة البائرة. فقال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله الله واحد فدعواهم بان هذه الاقاليم هي مظاهر للله الواحد دعوة باطلة. ولا يمكن الا ان يكون الله الخالق المدبر -

00:10:59

المالك الله واحد فهم قد ضلوا في هذا الباب على انهم في جدلهم الفلسفى يقولون آآان صانع العالم واحد كما يقول في عقيدتهم اؤمن بالله واحد خالق الكل فهم يرجعون الى ان الخالق المالك المدبر الله واحد. لكنهم يجعلون ذلك الله له -

00:11:19

ثلاثة اوجه او مكون من ثلاثة اقاليم فيعودون الى آآهذا هذا الشرك الذي حذرهم الله ولا تستطرد كثيرا في هذا الباب فالرد عليهم مقام اخر ومن امثال الذين شابوا وشوهو توحيد الربوبية مشركوا العرب. لانهم في الواقع اعتقدوا بان الله لهم -

00:11:49

اه نوع تأثير فيضر والنفع. فلذلك هم يستقسمون بالازلام. فاذا هم بسفر او غزو او اه امر من الامور العظام استقسموا بالازلام واتوا بالقداح على طرق كانوا يتبعونها في الجاهلية -

00:12:17

فإذا خرج اه بشيء تبعوه اه كما يفعل بعض الناس في القرعة لكنهم يعتقدون ان ان هذا هو ما اه توجبه الالهة فهم في الحقيقة قد ضلوا في باب الربوبية. وان اقرروا من حيث الجملة بذلك كما ذكر الله عنهم. وممن اه لو - 00:12:38

ایمانه بتوحيد الربوبية القدريه النفاذة. الذين يدخل فيهم المعتزلة والقدريه. حيث زعموا ان العبد يخلق الانفسه زعموا ان ان الطاعات والمعاصي يفعلها العبد بمنأى ومعزل عن تقدير الله السابق. وانه يفعلها - 00:13:05

مشيئة مستقلة عن مشيئة الله وبخلق مستقل عن خلق الله. فنقضوا بذلك قواعد الربوبية في من كون الله تعالى خالق كل شيء. وانه ما تشاوون الا ان يشاء الله. فالله له الخلق المطلق وله الملك المطلق - 00:13:30

اقواله التدبير المطلق. فهم في في الحقيقة وان زعموا انهم قالوا ذلك اه تنزيها لله عن الظلم بسبب الشبهات التي قامت عندهم الا انهم وقعوا في شر مما فروا منه. حيث وصفوا الله تعالى بالعجز والجهل - 00:13:50

هؤلاء كلهم وامثالهم طوائف ظلت في باب الربوبية وان اقرروا بها من حيث الجملة. ثم قال المؤلف لا وحدانية ربه سبحانه في خلقه قال تعالى ما اتخد الله من ولد وما كان معه من - 00:14:09

سبحان الله عما ولو كان معه شريك لكان يخلق ويفعله لا يخلو الحال من احد الاحتمالين انتظام عالمي ثانيا واما ان يقع بينهما مخالفة او اراد احدهما تحريك التحرير واراد الآخر تدخينه - 00:14:40

الاول والثالث ممتنعان لا يستمعان ولا يرتفعان وتعين الثاني الاخرون اللي عايز الالهية خالق واحد وهذا ميراث بدليل كما نعین. نعم اه الضلالات التي جرى ذكرها سابقا عند طوائف من بني ادم - 00:15:29

تردها الفطرة الصحيحة والعقل السليم والحس المشاهد والشرع الثابت المحكم فان جميع انواع الدلالات متعاضدة متوافرة على اثبات ربوبية الله تعالى بل وعلى وحدانيته بالربوبية فلا خالق سواه ولا مالك سواه ولا مدرس سواه. والله تعالى قد اقام دليلا - 00:16:28

آآ عقليا على ثبوت هذه الوحدانية في الربوبية كقوله تعالى ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله اذا اي لو كان الامر كما زعم لذهب كل الله بما خلق. يعني لاستقل كل الله - 00:16:57

منطقة نفوذه وسلطانه في الكون اذا لذهب كل الله بما خلق. وهذا مدفوع بما نراه من انتظام العالم وتناسقه وعدم اضطرابه. فلو انا العالم يخضع لسلطانين ظهر اثر هذا الاضطراب وهذا وهذه الفوضى - 00:17:18

ولا على بعضهم على بعض اي ولادى ذلك الى ان يغالب بعضهم بعضا فينشأ ما ينشأ بين المترافقين من نصر وهزيمة وحينئذ فالمهزوم لا يستحق ان يكون الها. ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما - 00:17:41

يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. فالله تعالى قد قرب لهؤلاء الضالين فكرة وحدانية او عقيدة الوحدانية بهذا المثال الذي تقبله العقول وتذعن له اه خلاصته اننا لو فرضنا وهذا هو ما اه يعني عبر عنه بدليل التمانع - 00:18:01

خلاصته اننا لو فرضنا جدلا بوجود خالقين واراد احد هذين الخالقين تحريك شيء ما واراد الاخر تسكينه او اراد احدهما احياءه واراد الاخر اماتته فحينئذ لدينا ثلاثة احتمالات الاحتمال الاول - 00:18:28

ان ان آآ يحصل مراد اه احدهما ان يحصل مراد اي منهما والثالث ان يحصل مراد احدهما ولا يحصل مراد للاخر. لا يوجد احتمال للرابع - 00:18:56

فإذا تأملنا في هذه الاحتمالات وجدنا ان الاحتمال الاول ممتنع ببداية العقول. فإنه لا يمكن ان يجتمع النقيض فالحركة والسكن نقيضان. لا يمكن ان يجتمعوا لا يمكن لعين واحدة ان تكون متحركة ساكنة في ان واحد - 00:19:16

اذا هذا الاحتمال مندفع وساقط الاحتمال الثاني ان يتحقق مراد كل منهما وهذا ايضا ممتنع لان النقيضين لا يجتمعان لا يمكن ان يكون الشيء آآ متحركا وساكنا كما انه لا يمكن ان لا - 00:19:39

لا متحركا ولا ساكتا. فسقط هذا الاحتمال وبطل بقى الاحتمال الثالث وهو ان يتحقق مراد احدهما ولا يتحقق مراد الاخر طيب فمن تحقق مراده فهو المستحق للعبادة. ومن لم يتحقق مراده - 00:19:59

فليس اهلا ان يكون لها هذا الدليل يسميه آآ علماء الكلام دليل التمانع وهو من صحيح من حيث الجملة دليل عقلي صحيح آآ وقد استدلوا له بقول الله تعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. لكن الاقرب - 00:20:19

لهذا الدليل هو ما ترون انه من قوله تعالى ما اخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما الاقوى لعلى بعضهم على بعض فهذا هو الاقرب لتقرير هذه الوحدانية فانه لن يخلو الامر اما ان يستقل كل الله بسلطانه - 00:20:44

وهذا يأبه انتظام العالم فان العالم يدل على آآ منظومة واحدة متناسقة من التدابير القضاء المناسب الذي لا اضطراب فيه اه الامر الاخر الذي يترب على هذه الفرضية الجدلية ان يكون بينهما مغالبة كما يقع بين الملوك - 00:21:05

فمن غلب فهو الله الحق وبالتالي امتنع آآ تصور ان يوجد الله غير الله تعالى خالق للكون مدبر له. وبهذا اتم الكلام على الامر الاول من امور الایمان بالله. على الامر الثاني من امور الایمان بالله وهو الایمان بالربوبية. لنتنقل - 00:21:38

بعد ذلك الى الایمان بالالوهية. بان الله وحده والله الحق مستحيل للعبادة دون ما سواه فان المعنى الالهي المخلوق ايها المعبود الذي تبلغه القلوب محبة وتعظيمها وحقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال التذلل والخضوع والتخريب - 00:22:01

وذلك لا يكون الا للله الواحد مسأله في هذا الایمان اعظم شهادة من اعظم شاهد اعظم مجده به قال تعالى لا الله الا هو والملائكة واولي العلم قائما لا الله الا هو العزيز - 00:22:28

قال لا الله الا هو الرحمن الرحيم نعم اه هذا الامر من امور الایمان بالله هو زيدة الرسائلات الالهية وحقيقة اه العبادة لله عز وجل وهو الایمان بالوهبيته. وقد عرفه المؤلف بقوله الاعتقاد الجازم - 00:22:52

بان الله وحده هو الله الحق المستحيل للعبادة دون ما سواه. لا بد ان يمتلى القلب بهذا الاعتقاد القطعي اليقيني الجازم بان الله تعالى هو الله الحق وكل الوهية مدعاه سوى الوهية الله فهي الوهية مزعومة باطلة. وانه هو سبحانه - 00:23:21

دون ما سواه هو المستحيل للعبادة وذلك يرجع الى معنى كلمة الله في اللغة العربية. فان الله في اللغة العربية هو المألوه واله على وزني في حال. لكنها فعال بمعنى مفعول - 00:23:49

كما نقول كتاب يعني مكتوب بساط بمعنى مبسوط. فراش بمعنى مفروش. غراس بمعنى مغروس. فهذا كثير في اللغة العربية. ان تأتي مفعول ان يأتي فعال بمعنى مفعول فمن الله هو المألوه اي الذي تألهه القلوب محبة وتعظيمها. فهو مشتق من الوله وهو - 00:24:10

والانجذاب والتعلق القلوب مجبولة على التعلق بالله الحق مفطورة على الانجذاب اليه محبة وتعظيمها وخوفا ورجاء فهذا هي حقيقة العبادة ايها الاخوة والاخوات هي اسلام القلب والوجه لله تعالى. بحيث يصبح خالص الحب لله - 00:24:40

خالص الرجاء لله. خالص الخوف لله. خالص الاستغاثة لله. خالص الاستعانة بالله خالص الدعاء لله وهكذا في جميع صور العبادة فيتأله لله بمعنى يتبع له. وهذه هي معنى كلمة لا الله الا الله. اي لا معبود بحق - 00:25:08

حقن الا الله وقد جعلها الله تعالى آآ شهادة عظيمة شهد بها اعظم شاهد وهو الله سبحانه وتعالى ومن فن من ملائكته المسبحة بقدسه وثلث اهل العلم الذين اثنى عليهم وادعهم وحبيه فقال شهد الله انه لا الله الا - 00:25:34

اله والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم فهذا اعظم شهادة في اعظم مشهود به من اعظم شاهد فيجب على كل مؤمن ان يشهد بها ولا يصح ايمان امرى الا بان يأتي بهذه الشهادة محققا لمعناها - 00:26:01

ومن نطقها بلسانه ولم يعيها بقلبه فانها لا تنفعه. لا بد للمؤمن ان يدرك معنى لا الله الا الله اي لا مستحيل للعبادة الا الله وحده لا شريك له ولما ولها اتى بها الله تعالى بهذه الصيغة التي تسمى عند اهل العربية استثناء مفرغ من اعم الاحوال - 00:26:24

لا الله نفي الا الله اثبات فاذا وقع النفي بعد فاذا وقع الاثبات بعد النفي المطلق المفرغ من اعم الاحوال دل على التوحيد لا الله الا الله. فرق بين ان تقول مثلا - 00:26:51

اه زيد في البيت وبين ان تقول ليس في البيت الا زيد اليس كذلك اذا قلت لكم زيد في البيت لا يمكن لقائل ان يقول وعبيد في البيت ومحمد في البيت وعمرو في البيت لان كلمة زيد في البيت جملة - 00:27:10

اثباتية لا تدل على نفي ما سواها. لكن حينما اقول ليس في البيت الا زيد. فهذا يدل على ان الموجود في البيت زيد وحده لا احد سواه فكذلك حينما اقول لا الله الا الله - 00:27:32

ليس كما لو اقول آللله الله فلو قلت الله الله لقال قائل وكذا الله وکذا الله وادعى الة اخرى. لكن حينما اقول لا الله الا فهذا ينفي وجود الله سواه. ولما قال الله والهکم الله واحد - 00:27:52

اتبعها بالقول لا الله الا هو لكي يقطع الطريق على كل مدع للوهية سواه. فقال والهکم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم وكان في ذلك ابلغ الدليل على اثبات وحدانيته سبحانه في الالوهية. فيجب ان نفهم هذه الشهادة على وجهها - 00:28:14  
ان معنى لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. ثم قال الله جميع خلقه ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمن هذا الایمان يدعونه الى انفراده بالعبادة والنبيض الشرك - 00:28:40

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا عن الكتب الله واجتنبوا الطاغوت وبدأوا اکوامهم فبادئوا وبعده اقوامه بالقول يا قوم عبدوا الله ما لكم من الله غيره قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من من رسول الا نوح اليه - 00:29:12  
انه لا الله الا انا فاعبدوا تحقیق هذا الایمان يقتدي جميع انواع العبادات لله وحده منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. نعم. وهي اصناف. نعم ربنا سبحانه وبحمده خلق العبادة - 00:29:38

هذه قضية بديهية مبدئية لا يجوز لمؤمن ان ان تعزب عن باله او ان يجهلها فوجودنا على سطح الكره الارضية لا لكي نأكل ونشرب وننکح وننام ونستيقظ ونموت كما يتصور - 00:30:03  
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر كلام يجب ان نعتقد ما قصه الله علينا حين قال واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:30:23

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم ذكر الله قصة خلق ادم عليه السلام التي تنقض نظرية داروين - 00:30:40

والقائلين بالنشوء والتراقي تسلسل الانواع. فانها قاصمة لهذه النظرية مبطلة لها ناسفة لها من اساسها نظرية داروين نظرية كفرية الحادية. بل الله تعالى خلق ادم وجعل نسله خلفاء في الارض - 00:30:57

ارض يعمروها لهدف اساسي اه واحد وهو عبادته سبحانه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموك ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:31:21

والله تعالى لا يستكتر بهم من قلة ولا يستعز بهم من ذلة. هو سبحانه الغني الحميد القوي العزيز. ليس بحاجة الى خلقه ولكنه سبحانه يحب ان يحمد ويحب ان يذكر ويحب ان يشكر. فلذلك خلق الخلق ليعبدوه - 00:31:44

بجميع انواع العبادات. فمن حاد عن هذا الهدف فهو من حطب جهنم لان اصر خلقته وغاية وجوده في هذه الدنيا هو تحقيق العبادة لله تعالى والاستعانت بما آيا - 00:32:05

اوعد الله تعالى في هذا في هذه الارض من المتع والثروات والخيرات لتحقيق هذه العبادة فيجب على كل احد ان يعتقد هذا الاعتقاد بوضوح وان هذا هو الغاية المقصودة - 00:32:24

والحكمة الغائية من وجودبني ادم على وجه الارض. وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. فيجب علينا ان نعتقد هذه العقيدة وان نسير على ضوئها. ولما كانت البشرية على مدار - 00:32:44

التاريخ تحيد عن هذا الحدث تعاهدها الله تعالى بارسال الرسل فكلما ظلت البشرية يمنة او يسرا عن المسار الصحيح يبعث الله تعالى نبيا يردها الى الجادة كان الناس امة واحدة يعني على التوحيد فاختلفوا فيبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم - 00:33:04

الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه هكذا اه جعل الله تعالى اه الغاية من ارسال الرسل لكي يكونوا مبشرين ومنذرين قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. لان لا يقول قائل ما جاءنا - 00:33:29

من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. لا حجة لاحد لكن الى ما يدعوه هؤلاء الرسل اليك الجواب. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - [00:33:53](#)

ما مننبي ارسله الله الا بادئ قومه بهذه الجملة. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره لا يبدأ بهم بالدعوة مثلا الى اصلاح الاموال او اصلاح العمران او اصلاح الاخلاق او اصلاح - [00:34:14](#)

اي اي جانب من يبدأ بهم اصلاح القلوب فاذا صلحت القلوب صلح كل شيء صلح كل شيء يمكن ان يكون مع دعوة النبي آما اخر كان ينهى شعيب عن تطفييف المكيال والميزان وان ينهى لوط عن اتيان الذكران وينهى غيره عن الظلم - [00:34:33](#)

غير ذلك لكن الجامع لهم جميعا هو الدعوة الى عبادة الله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وسيأتي لهذا مزيد بيان عند ركن الايمان بالرسل - [00:34:58](#)

المهم انه ما دام قد اتضحت هذه الغاية وان حق الله على عباده ان يعبدوه والا يشركوا به شيئا فان فاي نوع من انواع العبادات لغير الله كفر وشرك وذكر المؤلف - [00:35:15](#)

آما بعض اصناف العبادات من حيث الجملة فقط. ومن الناس من يتخذ من دون الله انداد يحبونه كحب الله الذين امنوا اشهدوا النساء والخوف فتحنا فلا تخافوهن وخفوني ان كنتم مؤمنين - [00:35:34](#)

لعله لعله سقط هنا قل انما انا بشر مثلك صحوها في قل انما انا بشر مثلكم يهوى الي وهذه الصلاة هي امهات العبادات القلبية قال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة افعالهم اقرب ويرجون رحمته - [00:35:55](#)

ويخافون عذابا ولا يقتصر على بعضها دون بعضه ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري ومن حفظ الله بالحب وحده فهو زنديكن ومن ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد الحديث - [00:36:28](#)

صلاح الجسد كما في الحديث الا وان في الجسد مضغة الا وهي القلب نعم لما قرر المؤلف وجود وجوب عبادة الله عز وجل وتحريم صرف شيء من انواع العبادة لغير الله - [00:37:00](#)

اراد ان يصنف العبادات على ابواب فجعل منها العبادات القلبية. وابتدا بها لانها اشرف انواع العبادات والعبادات القلبية هي التي تقوم في القلب واشرفها ثلاث المحبة والخوف والرجاء والمحبة اشرف هذه الثالث. لانها اصلها وابقها وادومها. اذ اذا تأله مأخوذ من الوله - [00:37:29](#)

هو المحبة والانجذاب للمعبود فدليل المحبة قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. ما معنى يحبونهم كحب ان يحبونهم كالمحبة التي لا تنبغي الا الله - [00:38:00](#)

يحبونهم كحب الله يعني يحبونهم كالمحبة التي لا تنبغي الا الله. فيقعون في شرك المحبة حيث يحبون اللات والعزى ومنات وهيل محبة عبادة. محبة سر وهذا لا يجوز صرفه لغير الله عز وجل - [00:38:21](#)

فالحب انواع. هناك حب الوالد لولده. وحب الولد لوالده وحب الزوج لزوجته والعكس. وحب الانسان للطعام والشراب وحب اللسان للحياة والتمتع هذه محاب طبيعية. ليست هي المقصودة وهذه لا تقدحوا في اه التوحيد الا ان زاحمته فبلغت بها مبلغا اه يحصل به العدل - [00:38:41](#)

فيجب على المؤمن ان يفرد الله بالمحبة ولهذا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله اشتدا افضل تفضيل يعني ان محبتهم لله لا يدانيها محبة اخرى. كذلك ايضا الخوف فان الخوف المطلق - [00:39:09](#)

يجب ان يصرف لله عز وجل. فلا يخاف من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. قال تعالى فلا تخافوهن وخفوني ان كنتم مؤمنين. فاذا تزاحمت اه تزاحم خوف الله مع خوف غير الله فقدم مخافة غير الله على مخافة الله فقد سلم توحيده - [00:39:34](#)

ولم يأت بما اوجب الله تعالى عليه. ومن خاف غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فهو شرك مخرجا عن الملة كان يعتقد بان الجن او السحرة او المشعوذين يستقلون بنفعه وظره وغير - [00:39:59](#)

دون الله عز وجل فهذا شرك مخرج عن الملة. كذلك الرجاء لا يجوز ان يتعلق القلب برجاء غير فيما لا يقدر عليه الا الله. فلا يأتي

بالصحة ولا بالغنى ولا بالعز الا الله تعالى. فمن اعتقد ذلك - 00:40:19

بغير الله عز وجل فقد وقع في الشرك الاكبر. قال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربها. تأملوا يرجو لقاء ربه. فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:40:39

فمن رجا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله وفيما هو من خصائص الله فقد وقع في الشرك. وبهذا يتبيّن بطلان الابيات التي يتداولها بعض الناس بمناسبة المولد النبوي من ابيات البردة وفيها - 00:41:00

يقول القائل وقد زل لسانه بذلك بلا ريب. يقول مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم يا اكرم الخلق ما لي من به سواك عيادا بالله هذا لا يجوز لا يجوز اللحاد الا بالله تعالى. حتى لا النبي صلى الله عليه وسلم. فان فانه قد قال قل اني - 00:41:19 لا املك لكم ضرا ولا رشدا فلا يجوز ان يصرف ذلك لغير الله. لكنه غلبته يعني هذه العاطفة طوحت به حتى قال وفاتها بهذا الكلام فقال يا اكرم الخلق ما لي من - 00:41:41

الوز به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن يوم معادي اخذا بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم. سبحان الله من الذي يعفو عن السيئات؟ الله تعالى ليس النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقبل العثرات ويعفو عن السيئات - 00:42:00

بل قد امره الله تعالى قال واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فكيف يأتي احد ويطلب العفو من النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا مناف للتوحيد حتى انه بلغ به الغلو الى ان قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. فماذا ابقى لله - 00:42:20

حيث جعل ما في اللوح المحفوظ من العلوم المحيطة بكل شيء بعضا من علم النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل الدنيا والآخرة بعضا مما لدى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الغلو والاطراء الذي حذر منه صلى الله عليه وسلم وقال لا تضروني - 00:42:47 كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله وبهذا يتبيّن لنا ان امر التوحيد عظيم. وان الشيطان يستدرج آآ الى هاوية الشرك اناسا بلباس - 00:43:09

الدين وصفة آآ محبة النبي صلى الله عليه وسلم ويوقعهم فيما حذرهم منه صلى الله عليه وسلم فاحرص يا عبد الله على محض ايمانك وتنقيته من هذه الشوائب واياك ان تتبع الطعم وتقع في الفخ - 00:43:26

وتزل بك قدم ويظل بك فهم. بل افرد الله تعالى بالتوحيد فان التوحيد هو رأس مال المؤمن وعبد الله تعالى بحسنة اعظم من حسنة التوحيد. ولا عصي الله بذنب اعظم من من معصية الشرك. فحرر - 00:43:48 من اسر الشرك واوهاته واغلاله وكن حرا طليقا لا تعبد الا الله ولا تتبع الا رسول الله كما قال القائل قال ومما زادني شرفا وتيها. وكدت باخمي اطأ الشريا دخولي تحت قوله يا يا عبادي وان - 00:44:09

غيرت احمد لي نبيا صلى الله عليه وسلم فهذه الثلاثة اه يعني الحب والخوف والرجاء هي امهات العبادات القلبية. امهاتها يعني جوامعها ويتبّعها بقية العبادات كالانس بالله والشوق اليه والاستعانة به والاستغاثة وغير ذلك - 00:44:32

من المعاني القلبية فان مردها الى هذه الثلاثة المذكورة ومما يدل على خصوصية هذه الثلاث الحب والخوف والرجاء وانها امهات العبادات القلبية. قول الله تعالى عن خلص المؤمنين. اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة. وكلمة يتبعون تدل على الحب - 00:44:56

ويرجون رحمته. وهذه تدل على الرجاء ويختلفون عذابه وهذه تدل على الخوف. فيجب ان يكون ايمان الانسان سبيكة من هذه الثالث. والا يعمل واحدة ويهملا اخرى. بل عليه ان يتبع لله تعالى - 00:45:21

بها جمیعا فمن اعمل واحدة والغت ثالثا فما عبد الله حق عبادته. كما قال المؤلف فمن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري يعني نسبة الى حوروراء التي اتخذها الخوارج قصبة لهم ومقرها لهم. فالخوارج الخوارج - 00:45:41 يريدون الله بالخوف ويکفرون مرتکب الكبيرة. ويفسدون باب الرجاء ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجي. فان المرجئة يوسعون باب الرجاء ويقولون لا يضر مع الایمان ذنب. ما عليك خلاص ما دمت انت تعرف الله فافعل ما شئت - 00:46:04

فهذا من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. كما يقع لغلاة الصوفية الذين يزعمون انهم يعبدون الله بالحب وحده ويقول كبيرهم اه يقول اه عقد الخلائق في الله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه - 00:46:24 ويقول ايضا وصف اه تعلقه بالحب قال ادينا بدين الحب انى توجهت مراكبه فالحب ديني وايماني. فهذا اه ايمان باطل ناقص. لا يمكن ان يستقل الانسان بحب دون خوف ولا رجاء. ولا برجاء دون حب ولا خوف. ولا بخوف دون حب ولا رجاء. يجب ان يجمع هذه الثلاث - 00:46:53

جميعا وبه يتبيّن لكم معاشر الاخوة والاخوات بطلان العبارة المنسوبة الى رابعة العدوية او غيرها التي يقال فيها ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك ولكن حبا لك. سبحان الله كيف يمكن ان يقول هذا عبد - 00:47:24 عارف بالله والله بنفسه قد حبب عباده بجنته وخوفهم من ناره. فهل قال الله ذلك عبئا؟ هل اطمع الله عباده في الجنة عبد وخوفهم من النار عبئا لا انما اراد منهم ان يسعوا الى جنته وان يحذروا عذابه - 00:47:45 اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه واقرأ ما كتب الله ما اوحى الله في سورة الاعراف آآ من آآ حال آآ المؤمنين وحال الكافرين وحال آآ اصحاب الاعراف الذين يرجون الجنة ويخافون - 00:48:09 هذه مقامات يجب تحقيقها ويجب الحذر من الانجرار الى بعض عبارات الصوفية التي لم تستمر بنور النص والدليل. فكل مقالة اللقاء مهما عظم قدره وشرفت منزلته يجب ان يقاس بالنص والدليل. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. لا ترد الى عالم قال فلان وعلان رد الى قال الله - 00:48:32

قال رسوله واعتصم به فان ذلك يعصمك باذن الله من الزلل. فالله الله معاشر الاخوة والاخوات على اصلاح القلب لا يكن في قلبك دخل. لا يكون في قلبك شرك لغير الله سبحانه وتعالى. اياك ثم اياك ان - 00:49:01 تتلطخ بشيء من هذه القاذورات الشركية فتتعلق بغير الله محبة او خوفا او او رجاء ليكن قلبك اطهر ما فيك فان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:49:22 فاحرص ان يكون مكنسا للتوحيد. ومستودعا للايمان. ولا تجعل مع الله شريكا في قلبك فانه اذا صلح الجسد اذا صلح القلب صلح الجسد كله. واذا فسد الجسد كله هل نتوقف عند هذا القدر يا شيخ عريض او نستمر - 00:49:39 اذا تفضلوا نأخذ بعض الاسئلة تفضلوا يا اخوة يمكن نأخذ آآ عندي سؤال لا صحيح ان الزنديق هي لفظة اعجمية ليست عربية لكنها تقابل المنافق. لأن المنافق ما تعلمون هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر - 00:50:05 والزنديق كذلك يقول انا من جملة المؤمنين اسمي محمد وعبد الله كذا وكذا لكنه ينطوي على عقائد كفرية فهو في الحقيقة اه يعني يظهر خلاف ما يبطل واظرب لكم مثلا بابن عربي ابن عربي الطائي آآ صاحب آآ الفتوحات المكية وغيرها من كبار الزنادقة - 00:50:52

الى ما يقول لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي اذا لم يكن ديني الى دينه داني فقط صار قلبي قابلا كل صورة لغزلان ودير لرهبان والواح توراة والواح مصحف قرآن - 00:51:19 جيل رهباني ادين بدين الحب انى توجهت؟ ركابه فالحب ديني وايماني. ويقول عقد الله في عقد الخلاء في الله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه. ومع ذلك فانه ينمی نفسه الى اهل الاسلام وهو يقر اليهودي - 00:51:47 والنصرانية والمجوسية وغير ذلك. وكذلك ابن ابن الفارغ وابن سبعين وغير ذلك. فهو لاء في الحقيقة زنادقة لانهم خرجوا عن ثوابت الدين ومحكماته في الوقت الذي يدعون انهم من اهله الزنديق بمعنى المنافق - 00:52:07 احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا يا شيخنا. تفضل يا استاذ محمد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله شيخنا حياكم الله مرحبا بك نعم يا شيخ آآ نعم - 00:52:27 نعم يعني المقصود بهذه المعايش اسباب تحصيل المعيشة من الحرف والزرع والانعام وغير ذلك مما الله سبحانه وتعالى سببا لقوتبني ادم والله تعالى مكننا في الارض وجعل لنا اه اسبابا نتمكن فيها من اه توفير سبل المعيشة مما - 00:52:53

لك من انواع الانعام والحرث وغير ذلك. فيحصل الزرع والنبات ويحصل آآ ما يكون من آآ من الانعام من الالبان واللحوم وغير ذلك احسن الله اليكم يا شيخ تفضل - [00:53:30](#)

سؤال يا شيخ ما حكم للرجل الذي قال ان الجنة والنار خداعان لهذا الرجل يا شيخ من من انكر الجنة والنار فهو كافر لا ريب لان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء الليل والجنة حق والنار حق - [00:53:56](#)

فمن انكر الجنة والنار فقد اخل بركن من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر. وسيأتيانا ان شاء الله تعالى في الايمان باليوم ومن الاخر انه لا يتم الا بالايمان بالجنة والنار. وانهما مخلوقتان موجودتان باقيتان لا تفنيان. فمن زعم - [00:54:27](#) انهم مجرد خيالات ومجرد اوهام فهذا كافر زنديق. ليس من اهل الاسلام لا من قريب ولا من بعيد. فالآيات في القرآن العظيم في ذكر الجنة وفي ذكر النار اشهر من ان تذكر - [00:54:47](#)

فمثل هؤلاء يعني لا يلتفت لهم الانسان كما قال تعالى فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا فال المسلمين مجمعون على ان من انكر الجنة والنار فقد كفر - [00:55:03](#)

نعم جزاك الله خيرا يا شيخنا على الاجابة الهام توفيق احسن الله اليكم يا شيخنا يعني بالنسبة الى عبادة الرؤوف بعض الناس يخافون خوفا شديدا حينما آآ يعني هم يمرون في مكان مرعب - [00:55:20](#) وفي مكان مخيف لابيه. مثلا في آآ قريب من من المقبرة وكل ذلك بالنسبة الى يعني خوفهم هذا يعني يدخل في في الشرقية يا شيخنا لا هذا من الخوف الطبيعي لكنه مبالغ فيه - [00:56:09](#)

ليس من الخوف الشركي. يعني بعض الناس اه يبالغ في الخوف من امر معين. ولهذا يسمى في علم النفس رهاب فوبيا رهاب اى خوف يزيد عن آآ الحد المعروف يعد خوفا آآ غير طبيعي، لكنه لا يسمى خوفا شركيا. الخوف الشركي هو الخوف من غير - [00:56:28](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله اما الخوف من السبع ومن العدو ومن الحياة والثعبان والنار. آآ هذا خوف طبيعي جبر الله عليهبني ادم لكي يكون ذلك من اسباب بقائهم - [00:56:55](#)

لو لم يخف الانسان مما يضره لو لم يخف من النار مثلا لاحرقته ولو لم يخف من الثعبان للدغة. ولو لم يخف من اه الفرق لا هذا وغرق وهكذا. ولهذا لم - [00:57:12](#)

ما القى موسى عصاه فاستحال الى ثعبان ولى مدبرا ولم يعقب. وقال له رب اقبل ولا تخاف انك من الاميين فهذا الخوف خوف طبيعي في اصله. بان يخاف الانسان عند ذكر الموت او يخاف آآ عند مروره مثلا من - [00:57:28](#)

منطقة فيها قطاع طرق ولصوص ونحو ذلك. هذا خوف طبيعي لكن ان زاد عن حده فان هذا يعكر عليه حياته. ويمنعه من من ممارسة اه ما يجب عليه احيانا فلا ينبغي له ان يزيد عن الحد الطبيعي. وعليه ان يداوي نفسه بالتوكل. دعوني اضرب مثلا آآ حاضرا. مثلا الخوف من كورونا - [00:57:48](#)

طيب صحيح ان خوف الانسان من من ان يصاب بهذه العدوى يعد خوفا طبيعيا لان كورونا مرض وداء آآ يصيب الناس وقد يهلك بسببه من شاء الله تعالى لكن لو قدرنا انه خاف الى درجة انه ضرب على نفسه نطاقا وصار لا يتصل بالناس ولا يحضر الجمع ولا الجماعة - [00:58:16](#)

ولا يصل رحمه ولا يسعى آآ على اهله واؤلاده وزوجه. آآ فهذا خوف مبالغ فيه. هذا رهاب لكن عليه ان يفعل بالاسباب كان يتقي المخالطة او يتخذ الكمامه او يأخذ الجرعة وغير - [00:58:45](#)

هذا لا ينافي توكله على الله اما ان يحرم نفسه من ان يمارس حياته الطبيعية فهذا خوف مبالغ فيه. لكنه على كل حال لا يبلغ الخوف الشركي. الخوف الشركي مثل ان يخاف من الجن ان - [00:59:05](#)

يفعل به ما لا يقدر عليه الا الله. او يخاف مثلا من انسان منبني ادم ان يقطع رزقه. والله يقول فابتغوا عند الله الرزق. الارزاق بيد الله والاجال بيد الله - [00:59:23](#)

فمن اعتقد ان غير الله تعالى يملك ذلك فهذا شرك بالله لأن عندنا كافيون ما يتشكل الجيل قريب من مقبرة واحدة نعم اولا لا يوجد اي علاقة بين الجن والمقبرة - 00:59:36

المقابر ليست محلا للجن المقابر هي محل للموت. ايا كانوا. فلا يصح اعتقاد ان المقابر انها مقر للجن. الجن يمكن ان يوجد في اي مكان ثم ايضا الجن لا يملكون ان ينها حياة انسان. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفت في - 01:00:23 انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. بل قد قال الله تعالى وما كان لنفس ان الا باذن الله كتابا مؤجلا فليس آماوت الانسان آما يكون بيد جن. فمن اعتقد ذلك ان الجن هم الذين ينها حياته - 01:00:51

هذا اعتقاد شركي. هذا اه بيد الله تبارك الذي بيده الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. فلا يجوز ان يعتقد الانسان هذه العقائد بل عليه ان يقوى اليقين والتوكيل في نفسه ويعلم ان الجن خلق - 01:01:15

من خلق الله لا يملكون لانفسهم ضرا ولا رشدا. واقرأ ان شئت آما صدر سورة الجن وما قرروا فيها من آما امور آما ايمانية وعقائد صحيحة ووصف لانفسهم فعلى الانسان ان يتخل عن هذه الاشياء ويقوى اليقين والتوكيل في قلبه. ولا يعتقد ان هناك علاقة بين الجن وبين المرور بالمقابر - 01:01:34

ليس النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور؟ الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى المقابر ويزورها حتى يرى انه ربما خرج ليلا - 01:02:02

كل هذه الاعتقادات ناشئة عن موروثات منذ الصغر. ومن اقوال الاباء والامهات اه والخرافات السائدة في المجتمع فيتوارثها جيل بعد جيل. ولو تعامل الانسان معها وفق النص الشرعي ما اصابه شيء - 01:02:18

اذا الخوف من الجنى بلى الخوف من الجن. كما قال الله عز وجل وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من فزادوهم رهقا فلا يجوز ان يلتجي الانسان للجن خوفا منهم. فهذا عين الشرك - 01:02:38

الجن خلق من خلق الله. يعني لا يملكون لانفسهم ضرا ولا رشدا هم تحت قدرة الله عز وجل. فلا ينبغي للانسان ان ينفخ في صورتهم ويعظم من حالهم. اه هم خلق من خلق الله - 01:03:04

ما يصيب الناس من الافات والامراض والموت وغير ذلك. هل في الاشياء مثلا او الخوف من صور مريحة. بسبب اه يتشكل الجيل امام الانسان اما التشكيل فقد يكون هذا ناتجا عن الوهم. لأن الله تعالى قد قال عن ابليس وآما والجن انه يراكم - 01:03:20

هو وقبيله من حيث لا ترونهم الاصل ان الناس لا يرون الجن. هذا هو الاصل لكن بعض الناس يبالغ فيظن ان هذا الذئب الذي خرج او هذا القط الذي خرج او هذا انه جن تشكل في صورة - 01:03:50

وهو قد يكون مجرد حيوان من حيوانات الغابة او ليس كذلك لكن يتواهم بذلك. الاصل ان الجن عالم غيببي لا يرى لا يرى لكن ربما في احوال معينة ربما يقع آما تمثل - 01:04:07

اه لكن لا يجوز ان يسلم الانسان عقله للاوهام والظنون بل عليه ان يتقوى بالله عز وجل ويمارس حياته ان يثق ان الشارع الحكيم ما ترك شيء الا وبينه. ولو كان في هذا بيان لبيته النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ارشدنا مثلا الى - 01:04:26

ان ان ستر ما بين ما بيننا وبين اعين الجن ذكر الله. فمن اراد ان يقضي حاجته وينزع لباسه ولقضاء الحاجة فليقل قبل ذلك باسم الله. فان هذا يحجب اعين الجن عنه. واذا اراد ان يأكل فليقل باسم الله. فانه - 01:04:46

لا يشاركونه طعاما. واذا اراد ان يبيت ودخل بيته فليقل باسم الله فانهم لا يشاركونه المبيت فهكذا يتلقى الجن العوذ الشرعية الحرموا اليمانية التي دل عليه الشارع يحول بين لهم وبين التأثير عليه ومشاركته المال والاهل - 01:05:06

01:05:32 -